

شيء هالكٌ إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴿١﴾. وقال: ﴿كلُّ من عليها فان ويبقى وجهُ ربك ذو الجلال والإكرام﴾ ﴿٢﴾. وقال: ﴿كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة﴾ ﴿٣﴾ ثم قال: إن الله تبارك وتعالى عمّر محمداً صلى الله عليه وسلم وأبقاه، حتى أقام دين الله، وأظهر أمر الله، وبلغ رسالة الله، وجاهد في سبيل الله، ثم توفاه الله على ذلك، فمن كان الله ربّه فإنَّ الله حيٌّ لا يموت، ومن كان يعبد محمداً ويُنزله ﴿٤﴾ إلهاً فقد هلك إلهه/. واتقوا الله أيّها الناس، واعتصموا بدينكم، وتوكلوا على ربكم، فإنَّ دين الله قائم، وإن كلمة الله تامة، وإنَّ ﴿٥﴾ الله ناصرٌ من نصره، ومعزٌ دينه، وإن كتاب الله [عزَّ وجلَّ] بين أظهرنا، وهو النور والشفاء، وبه هدى الله محمداً صلى الله عليه وسلم، وفيه حلال الله وحرامه، والله لا نبالي من أجلب علينا من خلق الله، إن سيوف الله لمسلولة، ما وضعناها بعد، ولنجاهدنَّ من

[٢٤ب]

(١) سورة القصص (٨٨).

(٢) سورة الرحمن (٢٦-٢٧).

(٣) سورة آل عمران (١٨٥).

(٤) في «ظ»: «يُقرِّبه» بدل «ينزله».

(٥) في «ظ»: «والله».